المصدر: الانوار اللبنانية

التاريخ : ١٠ سبتمبر ٢٠٠٥

اكد الاهتمام بكشف الجناة في جريمة اغتيال الحريري الشيخ قاسم يتوقع محاكمة علنية للمجرمين مع الأدلة القضائية المقنعة للجمهور اللبناني

بعلبك - محمد ابو اسبر: شجب نائب أمين عام (حزب الله) الشيخ نعيم قاسم التدخل الأميركي في الشؤون الداخلية اللبنانية، معتبراً ان إثارة موضوع القرار 1559 من الجانب الأميركي هي محاولة لإبقاء الأرضية مؤهلة لتحقيق خدمات تنفع اسرائيل لكي لا يبقى لبنان شوكة في خاصرة مشروع اسرائيل الشرق أوسطي الكبير. ودعا الى إنجاز التحقيق الدولي بشأن جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وكشف الجناة الحقيقيين ومحاكمتهم ووضع حد لهذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان للتأسيس معاً لمرحلة جديدة بعد كشف الحقيقة. مواقف الشيخ قاسم اعلنها خلال احتفال تأبيني اقيم في حسينية الإمام الخميني في بعلبك بمناسبة ذكرى اربعين علي حسين بلوق بحضور النائب كامل الرفاعي ورئيس بلدية بعلبك محسن الجمال، واعضاء المجلس البلدي ومخاتير وفعاليات سياسية ودينية واجتماعية. آيات من الذكر الحكيم للمقرئ أنور مهدي، فكلمة لعريف الحفل صبحي بلوق اكد فيها ان العائلة التي قدمت الشهداء دفاعاً عن الوطن، ستتابع طريق الشهادة في سبيل الأرض والعرض والكرامة والعنفوان.

الشيخ قاسم

وألقى الشيخ نعيم قاسم كلمة دعا فيها (ان نعيش دائماً أجواء الموت ليتذكر الانسان الآخرة وضرورة العمل من اجل حياة الخلود). ورأى (ان وضعنا اللبناني سيبقى قلقاً ومتوتراً على المستوى السياسي لفترة من الزمن تصل الى حدود الانتهاء من التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وإصدار الأحكام النهائية).

وركز الشيخ قاسم على ثلاثة امور تعتبر اساسية وضرورية لمصلحة المواطنين في لبنان ولمصلحة لبنان هي:

اولاً - يجب ان نتنبه الى الغدر السياسي الأميركي الذي يعمل ليل نهار وكأن اميركا هي الوكيل الحصري الذي لزم لبنان لها، وذلك من خلال التدخل في شؤونه، والإثارة المتكررة للقرار 1559 والقيام بكل ما من شأنه ان يخدم اسرائيل في لبنان، وإبقاء الأرضية مؤهلة لتحقيق خدمات تنفع اسرائيل كي لا يبقى لبنان شوكة في خاصرة مشروعها الشرق الأوسطي الكبير.

وأكد ان الولايات المتحدة الأميركية تحاول ان تستغل حضورها الدولي لمنعنا من ان نكون مستقلين في لبنان ونختار ما نريد، ومع ذلك استطعنا ان ننجز افضل انتخابات نيابية والفضل فيها للبنانيين دون سواهم.

وقال قاسم: لا ينفصل العبث السياسي الاميركي عن العبث الأمني الاسرائيلي، وساحتنا مفتوحة ويتخللها وضع امني صعب وهناك قرار اسرائيلي بالاستغلال والاستفادة من واقع هذه الساحة لتقوم بخطوات من اجل مشروعها في لبنان، لذا يجب الا نغفل عن المخططات التي تحاك ضدنا.

واعلن: نريد لبنان مستقلاً عن اية وصاية اجنبية، نريده مستقلاً كما يريده ابناؤه، ولا نريد التدخل في شؤوننا تحت اي عنوان من العناوين.

التحقيق الدولي

ثانياً - ندعو الى انجاز التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ونعبر عن اهتمامنا الكبير في (حزب الله) بأن يصل التحقيق الى النتيجة المرجوة في كشف الجناة الحقيقيين ومحاكمتهم ووضع حد لهذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان، لنؤسس معاً لمرحلة جديدة بعد كشف الحقيقة.

وتوقع الشيخ نعيم قاسم ان تكون المحاكمة للمجرمين محاكمة علنية بالأدلة القضائية المقنعة للجمهور اللبناني، اذ ان قضية اغتيال الرئيس الحريري ليست قضية جنائية محصورة، وانما هي قضية لبنان وكل لبناني، وكشف الحقيقة يؤسس لمرحلة جديدة مشرقة من تاريخ لبنان.

شؤون الناس

ثالثاً - من الضروري اهتمام الحكومة بشؤون الناس، فهي لا تستطيع ان تنأى بنفسها عن المسؤوليات الجسام في الوضع المعيشي والاقتصادي والتربوي والصحي والاجتماعي وتأمين مصالح الناس ومعالجة الكثير من الثغرات الاجتماعية والاقتصادية وحل مشاكل المناطق المحرومة ومنها بعلبك - الهرمل ومعالجة مشكلة البطالة وغير ذلك من مسائل تعتبر من مسؤوليات الدولة.

واكد الشيخ نعيم قاسم في مجال آخر ان المقاومة ليست مجموعة عسكرية وليست سلاحاً ولا طائفة او منطقة، وانما المقاومة هي خيار دفاعي اثبت جدواه في لبنان وتحولت الى جزء لا يتجزأ من بنيان لبنان المحرر ولولاها لما تحرر لبنان، وتحولت الى جزء من منظومة لبنان الدفاعية وهي ضرورة لمصلحة لبنان واستقلاله، وهذه المقاومة تكاملت مع الدولة والجيش والشعب اللبناني.

واوضح (ان المقاومة لم تكن يوماً في حالة تعارض مع اي واقع في داخلنا في لبنان، بل كانت دائماً متبناة في مجتمعنا اللبناني. وعلى هذا الأساس لا يوجد اي تعارض بين المقاومة ومشروع الدولة، بل يساهم المقاومون في مشروع الدولة وفي بنائها وفي العمل على الاستقرار الداخلي).

واضاف الشيخ قاسم: يجب ان نتوجه بالرفض لاولئك الذين عاثوا في الأرض فساداً واطالوا عمر الاحتلال وأعاقوا مشروع الدولة واخلوا بالأمن في لبنان.

ورأى ان عدم مواجهة الاحتلال يعرض بلدنا للخطر، لذا يفترض ان نكون دائماً في اطار التلاحم والتعاون لمواجهة الاحتلال وبناء مشروع الدولة، فالمقاومة هي مشروع قوة لبنان، وهي مشروع وحدة لبنان، ونحن نريد المقاومة لجميع اللبنانيين ولانريدها بعيداً عنهم او نيابة عنهم، فهي جزء لا يتجزأ من امكانات لبنان، والمقاومة تستمر بالجهاد والتضحية والتعاون ولا تستمر بالأوسمة، فأمامنا اخطار كبيرة في مواجهة اسرائيل ومشروعها ويجب ان نبقى على استعداد لحماية لبنان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية